

لسان العرب

(فهقر) القَهْقَرُ والقَهْقَرُ بتشديد الراء الحجر الأملَسُ الأسود الصُّلابُ
وكان أحمد بن يحيى يقول وحده القَهْقَرُ وقال الجَعْدِيُّ بأَخْضَرَ كالقَهْقَرِ
يَنْفُضُ رَأْسَهُ أَمَامَ رِعالِ الخَيْلِ وهي تُقَرَّبُ قال الليث وهو القَهْقَرُ ابن
السكيت القَهْقَرُ قِشْرَةٌ حمراء تكون على لُبِّ النخلة وأَنشد أحمَرُ كالقَهْقَرِ
وضَّاحُ البَلَّاقِ وقال أبو خَيْرَةَ القَهْقَرُ والقَهْقَرُ وهو ما سَهَكَتَ به الشيءُ
وفي عبارة أُخرى هو الحجر الذي يُسَهَكُ به الشيءُ قال والقَهْقَرُ أعظم منه قال الكمي
وكأَن خَلْفَ حِجاجِها من رَأْسِها وأمامَ مَجْمَعِ أَخْدَعِيها القَهْقَرُ وعراب
قَهْقَرُ شديد السواد وحِنْطَةٌ قَهْقَرَةٌ قد اسْوَدَّتْ بعد الخُضْرَةِ وجمعها أَيْضاً
قَهْقَرُ والقَهْقَرَةُ الصُّخْرَةُ الضخمة وجمعها أَيْضاً قَهْقَرُ والقَهْقَرَى الرجوع
إلى خلف فإذا قلت رَجَعْتُ القَهْقَرَى فكأَنَّكَ قلت رجعت الرجوعَ الذي يعرف بهذا الاسم
لأن القَهْقَرَى ضرب من الرجوع وقَهْقَرَ الرجلُ في مِشْيَتِهِ فعل ذلك وتَقَهْقَرُ
تَرَجَعَ على قفاه ويقال رجع فلانُ القَهْقَرَى والرجل يُقَهْقَرُ في مِشْيَتِهِ إذا
تَرَجَعَ على قفاه قَهْقَرَةٌ والقَهْقَرَى مصدر قَهْقَرَ إذا رجع على عقبه الأزهري
ابن الأَنْباري إذا تَنَدَّيْتَ القَهْقَرَى والخَوْزَلَى تَنَدَّيْتَهُ بإسقاط الياء فقلت
القَهْقَرَانَ والخَوْزَلَانَ استئقلاً للياء مع أَلْفِ التثنية وياء التثنية وقد جاء في
حديث رواه عكرمة عن ابن عباس عن عمر أن النبي A قال إني أُمْسِكُ بِحُجَزِكُمْ هَلَامٌ
عن النار وتَقادِمُونَ فيها تَقادِمُ الفَرَّاشِ وتَرْدُونَ عَلَيَّ الحَوْضَ ويُدْهَبُ
بكم ذاتَ الشمالِ فأقول يا رب أُمَّتِي فيقال إِنْهُمْ كانوا يمشونَ بَعْدَكَ القَهْقَرَى
قال الأزهري معناه الإرتداد عما كانوا عليه وتكرر في لحدِيث ذكر القَهْقَرَى وهو
المَشْيُ إلى خَلْفٍ من غير أن يُعِيدَ وَجْهَهُ إلى جهة مشيه قيل إنه من باب القَهْقَرِ
شمر القَهْقَرُ بالتخفيف الطعام الكثير الذي في الأوعية مَنذُوداً وأَنشد بات ابنُ
أدْماءَ يُسامي القَهْقَرَا قال شمر الطعام الكثير الذي في العَيْبَةِ والقَهْقَرَانَ
دُوَيْبَّةٌ النضر القَهْقَرُ العَلَّهَبُ وهو التيس المُسَنَّسُ قال وأَدْسِبُهُ
القَهْقَرُ هَبَ